الأحزاب والقوى اليمنية... تكرار الفشل وإعادة إنتاجه تحت اسم (تكتل يمني جديد) بغالبية مكونات وهمية..

ما سر إصرار المعهد الديمقراطي الأمريكي والوكالة الأمريكية للتنمية على دعم هذا التكتل المشبوه؟

الأمناء / تقرير خاص:

تسعى الأحزاب والقوى اليمنية الشمالية إلى إشهار تكتل أحزاب جديد من عدن بغالبية مشاركة لقوى وأحزاب وهمية لم تعد تمتلك أي شعبية أو مكانة سياسية، عقب تخليها عن الدفاع على محافظاتها الشمالية وتسليم زمام السيطرة والأمور لمليشيات الحوثي وهروب غالبية قيادات تلك الأحزاب والقوى إلى فنادق الخارج.

وتحاول الأحزاب والقوى اليمنية إعادة إنتاج نفسها على المسار السياسي تحت " يافطة " تكتل أحزاب اليمن، في عملية تكرار لفشل وعمل وتحركات تلك الأحزاب، أو بالأصح تخلي تلك الأحزاب عن اليمن وشعبه والاكتفاء بمحاولات حجز موقع في المسار السياسي بعد إيقاف الحرب والدخول في عملية سياسية شاملة.

رعاة اجتماع الأحزاب يعيشون في الوهم:

يعيش رعاة اجتماع الاحزاب اليمنية في وهم وتخبط من جهة وفي مرحلة فساد للمتاجرة بمثل هذه اللقاءات التي سيصرف عليها مئات الملايين دون أن يستفيد منها الشعب شيئاً.

فالمعهد الديمقراطي الأمريكي و الوكالة الأمريكية للتنمية، تسعى إلى تصفية حسابات موازناتهم نهاية العام والتي يتخللها فساد ضخم على حساب اليمن وشعبه ، وهذا ما دابت عليه غالبية المنظمات والمعاهد الخارجية وفي مقدمتها المنظمتين المذكورتين.

كما ان الأمر يظهر بجلاء أن المعهد الامريكي والوكالة الامريكية للتنمية التي تمول الاجتماع الحزبي لأنهما غير مستوعبين للواقع في اليمن ، وظروف الحرب والقوى الفاعلة على الأرض وفي المسار السياسي، حيث لا تزال تتمسك بأحزاب اليمن الوهمية التي لم يعد لها أثر في الواقع اليوم.

تكتل احزاب بغالبية وهمية لا يحتاجها الشعب:

مراقبون يمنيون أكدوا أن أي اجتماع للأحزاب أو إعلانهم لأي تكتل حزبي لن يقدم أو يؤخر، لكنه سيضر كثيراً ويطيل أمد الحرب والصراع بسبب إعادة تكرار وإنتاج الفشل بنفس الوسائل والأدوات التي عفى عليها الزمن.

واعتبروا أن غالبية المشاركين في لقاء الأحزاب هم مكونات وهمية لا شعبية لهم ولا مقدار أو ثقل لها لا شعبياً ولا سياسياً ، وإنما تم جلب تلك القوى والأحزاب لغرض التغرير على الرأي العام ، بينما هي لا تستطيع وضع أي حلول لأنها غير قادرة على معالجة أوضاعها أو نصرة قواعدها الشعبية الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي في المحافظات الشمالية.

وأشاروا أن الشعب لم يعد بحاجة لمزيد من التكتلات الحزبية الوهمية والتلاعب بمشاعر الشعب الذي بات يعاني الويلات جراء الأوضاع المزرية والانهيار الاقتصادي المريع الذي بات لا طاقة للشعب على تحمله، بل إن الشعب يريد من الحكومة ومجلس القيادة حلول واقعية تنقذه من خطر المجاعة الداعمة والأوضاع المتردية.

أحزاب تخلت عن دورها وتتواطئ مع الحوثي:

كما أكدوا أن الأحزاب من المفترض ان تقوم بدورها في الدفاع عن الشعب في محافظات الشمال الذين يرزحون تحت سيطرة وسطوة مليشيا الحوثي، ويتجرعون الويلات والعذاب والقمع والقتل والإجرام اليومي، إضافة لما يعانيه من ظروف مادية وانعدام الرواتب وأدنى سبل العيش.

وأشار المراقبون اليمنيون أن غالبية هذه الأحزاب والقوى التي تشكل تكتل أحزاب جديد متورطة بعلاقات مع مليشيا الحوثي، ولم يعد الشعب ثقة بهم. حيث أنهم يخدمون مليشيا الحوثي بأي إعلان لتكتل حزبي جديد لأنه يعطي الحوثي مدى زمني أطول لخوض غمار سياسي وترتيب نفسه عسكرياً ، ومن ثم إعادة إشعال الحرب والجهات ومهاجمة ما تبقى من مناطق بالشمال ، وكذا مهاجمة المحافظات الجنوبية المحررة.

أحزاب متعصبة ولا حلول لديها:

لم تعد للأحزاب اليمنية جدوى اليوم في أي حلول سياسية بعد أن باتت متعصبة لآراها السياسية التي كانت بالأساس سبب الفشل السياسي وتفجر الحرب عقب " الحوار الوطني اليمني عام 2013" والذي فشل وكان سبباً في الحرب بالرغم ان كل الأحزاب والمكونات شاركت فيه وفشلت في وضع حلول واقعية وجذرية للازمة والصراع في البلد ، وعلى راسها القضية الجنوبية التي تعد أبرز القضايا في البلد.

النهضة التنموية في عدن بعهد المحافظ لملس .. حقيقة لا ينكرها إلا جاحد

الأمناء / كتب / عماد ياسر فخرالدين:

ما شهدته العاصمة عدن منذ تولي وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملس، من تطوير ملحوظ ودوران حقيقي لعجلة التنمية، وتنفيذ المشاريع المختلفة التي كانت غائبة ومغيبة عن المدينة لعقود ماضية، حقيقة على الأرض وبالأرقام لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو أعمى البصر والبصيرة.

جاء رجل الدولة "لملس" وتولى قيادة العاصمة في ظل لا دولة، ولا مؤسسات، ولا طموح لانتشال عدن من وضعها، ولا حتى نوايا حقيقية وعزيمة للإصلاح.. شوارع منتهية، موازنات وموارد تائهة تغرد خارج خزينة الدولة، مرافق حكومية ميتة سريرياً، بنية تحتية خدمية وتنموية وتعليمية منهارة، ولا خطط ولا إرادة ولا قيادة للتغيير والعمل والإنجاز..

وكأن عدن كتب عليها - مدينة وسكان - أن تعيش في ظل لا دولة ولا خدمات ولا حتى طموح، وأن تتأقلم مؤسساتها ومرافقها وقياداتها وسكانها على ذلك الواقع المنهار على كل المستويات، على اعتبار أن ذلك هو الوضع الطبيعي لمدينة عدن، ولا تسطيع أن تخطو خطوة للأمام..

فقد صوروها أنها مدينة اللا دولة، بلا موارد ومال، ولا عزيمة للرجال.

تلك الصورة النمطية السلبية عن عدن، عاصمة الدولة، التي حاول أعداؤها ترسيخها في عقول سكانها وكل من يزورها، تبدلت وتغيرت في غضون أربع سنوات (منذ العام 2020م وحتى اليوم من العام 2024م) بعزيمة وإصرار وقيادة صادقة بدأت بفرض هيبة الدولة ومؤسساتها.. ولنا أمثلة كثيرة عن ما كانت الدولة في عدن ما قبل "لملس" وبعد توليه زمام الأمور فيها، من عجز وضعف إلى قوة في نفاذ قراراتها، وتمكين في تطبيق قوانينها وعملها.

الرجل الذي أثبت للجميع أن عدن عاصمة الوطن، وقياداتها قادرون على بناء وتأسيس مداميك الدولة المدنية، ومحاربة الفساد، من خلال العمل على الإصلاحات المالية والإدارية في تحصيل الموارد المختلفة للدولة عبر نظام إلكتروني شفاف، يقطع اليد أمام الفساد ونهب المال العام، وتسخير كافة الموارد المالية لتنفيذ المشاريع للمدينة وتحسين الخدمات والبنية التحتية..

وهذا الإنجاز المخلد على الأرض لا تغيب محاسنه وفضائله سوى عند الجاهل وغير المدرك لأهميته.. والذي عبره استطاعت مديريات العاصمة عدن العمل وتنفيذ المشروعات التي وصلت إجماليتها إلى مليارات الريالات بمواردها المحلية، بعد عقود طويلة كانت عدن ومديرياتها وأرصدتها مفرغة، موارد لا تورد ولا تصل، تظل تنتظر الدعم الحكومي المركزي والمشاريع المركزية الغائبة اليوم، وغير المجدية في الأمس القريب..

صحيح ندرك أن عدن تعاني في جوانب واحتياجها كبير أكبر من أن نحملها رجلاً بعينه، ولو ظهرت عليه الجدية وتجاوز معظم المعضلات، في ظل غياب الحكومة ووزاراتها عن مهامها تجاه عدن العاصمة، وتنصل قيادات الدولة العليا ووزرائها عن تحمل مسؤولياتهم، فلا حصة لعدن تورد، ولا دعم مركزي يصل، ولا إيفاء لدور الحكومة الملزم في حل مشكلة الكهرباء وتوفير وقوده، وغيرها من القضايا التي تعد من أولويات عمل الحكومة واختصاصها، وليس للمحليات والمحافظات صلاحيات فيها.

إلا أن الحراك التنموي الذي شهدته وتشهده عدن منذ تولي وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملس زمام أمورها، حقيقة لا ينكرها إلا جاحد.. ثمان مديريات تتسابق على العمل والإنجاز، وتدشن وتُفتح المشاريع والإصلاحات وتطوير البنية التحتية الخدمية، من طرق وإنارة وشبكات للصرف الصحي والمياه، وبناء للمدارس والحدائق والمنتزهات، والمصالح العامة والرياضية والتعليمية والصحية..

هذه النهضة التنموية التي تشهدها العاصمة عدن منذ أربعة أعوام لم تعهدها المدينة في سابق زمانها، وضمان استمراريتها في ظل القيادة الصادقة والحكيمة، لا شك أنها ستواصل المضي قدماً نحو الوصول لكافة جوانب الاحتياج الحالي، وحلحلة الإشكاليات في القطاعات المختلفة التي يحتاجها المواطن.. فالمعضلة التي دامت لعقود وحُلت بالأمس سيتبعها حتماً حل لمعضلة الأمس واليوم، ومشروع منتظر من سنوات يرى النور، وحلم لم يُكتمل يكتمل، دام وعدن اليوم تملك قيادة وإدارة وإرادة ومؤسسات فاعلة، فعدن اليوم ومنذ الأربع الأعوام الماضية ليست كقبلها.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175